

المهمة ٣ مقرر مهارات بحثية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة: مدى تبني الشركات العائلية للرقمنة وتأثيرها على الاداء
- رسالة ماجستير – جامعة القدس ٢٠٢٤
- المنهج: الاستكشافي
- الأداة : المقابلات
- هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثة/ روان علي خلايلة
- <https://dspace.alquds.edu/bitstreams/b6ba7e37-1681-4736-b0cd-fb921efcd422/download>

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تتعامل مع شركات عائلية حقيقية، وتُحاول فهم طريقة تفكير أصحاب القرار فيها تجاه التحول الرقمي وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، يصبح من الضروري أن نعرف: هل هذه الشركات تملك رؤية رقمية واضحة؟ وما العوامل التي تحفز أو تعيق التحول الرقمي فيها؟ من هنا، فإن الدراسة لا تسعى إلى تقديم نتائج نهائية، بل تهدف إلى استكشاف التوجهات والقيم والسلوكيات في بيئة لا تزال قيد التحول.

أهداف الدراسة

- فهم دوافع التحول الرقمي في الشركات العائلية.
- تحليل تأثير الثقافة العائلية على القرارات الرقمية.
- رصد المعوقات التي تعترض تطبيق التقنيات الحديثة.
- تقديم رؤية استكشافية أولية لمدى جاهزية الشركات العائلية للتحول .

المنهج العلمي المستخدم

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستكشافي النوعي، وهو منهج يُستخدم عندما تكون المشكلة غير واضحة تمامًا، أو عندما نرغب في فهم أعمق للظاهرة قبل بناء فرضيات دقيقة. المنهج الاستكشافي يتميز بأنه مرن، يعتمد على الملاحظة والمقابلات، ولا يسعى إلى تعميم النتائج بل إلى فهم الظاهرة من داخلها.

أداة الدراسة والعينة

تم استخدام المقابلات شبه المنظمة كأداة رئيسية، حيث أجريت 14 مقابلة مع مسؤولين تنفيذيين في ست شركات عائلية. تم اختيار العينة بعناية لضمان التنوع في الحجم والمجال ومستوى التقدم الرقمي . .

أبرز النتائج والملاحظات

- القيادة العائلية لها تأثير مباشر على تبني التحول الرقمي.
- القيم العائلية قد تعزز أو تُعيق هذا التحول حسب طبيعة الجيل المسيطر.
- الشركات التي شهدت انتقالاً قيادياً إلى الجيل الثاني أبدت استعداداً أكبر للتقنية.
- الحاجة لخطط انتقالية رقمية تأخذ في الحسبان البعد الثقافي العائلي .

رأيي كباحث

أرى أن هذه الدراسة مثال ممتاز على قوة المنهج الاستكشافي في الوصول إلى عمق الظواهر الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في بيئة مثل الشركات العائلية، التي لا يمكن التعامل معها بأدوات إحصائية فقط. المرونة التي يوفرها هذا المنهج تجعل منه أداة أساسية في المراحل الأولى لأي مشروع بحثي جديد.

في الختام، المنهج الاستكشافي لا يقدم إجابات قاطعة، لكنه يساعدنا في طرح الأسئلة الصحيحة، وهذه هي بداية البحث الحقيقي.